## صدى الوطن

غانم محمد

### الخيبة التي كانت!

سارت كلّ الأمور كما يريدها منتخبنا الأول قبل مواجهة كوريا الشمالية في الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية المزدوجة، المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧، واستعرض محبو التصوير كل فنونهم و(حرفيتهم) في هذا المجال، وسيطرت علينا (الشفقة) من جحيم سيلتهم منتخب كوريا (الصديق) وخاصة أن المباراة ستجري بعيداً عن ضغط الجمهور الكوري، في (حسم) اعتبروه إنجازاً قبل (الإنجاز).

خسرنا أمام كوريا الشمالية، وليس هذا ما يشغل بالنا على الإطلاق، ولا حتى الفوز على اليابان في الجولة الأخيرة، أو حتى هدية من ميانمار، ما يشغلنا هو كيف بدؤوا بنقل المباراة على (يوتيوب) وبعد بضع دقائق، يتوقف البث بذريعة أن الجانب الكوري لم يسمح لهم بذلك!

قبل الإعلان عن نقل المباراة على (يوتيوب) ألا يفترض أنهم حصلوا على الموافقة المطلوبة، وهل تتراجع (دولة) عن موافقة منحتها، أم إن (الكذب) حضر في هذه القضية؟!

هناك جمهور تتكسر قلوبه بسبب المنتخب، وهناك محلات وصالات عرض جهّزت نفسها، وقبضت من الناس لحضور المباراة، و...

باختصار، فإن كلّ ما قيل بحقّ اتحاد كرة القدم بخصوص النقل التلفزيوني كان محقّاً، ومن المعيب جداً ألا نستطيع توفير المشاهدة لجمهورنا الكروي.

الاتحاد العراقي لكرة القدم، اشترى كل روابط نقل مباراته مع إندونيسيا، وأتاحها مجاناً للقنوات الراغبة بنقل المباراة؛

في السياق ذاته، وعن الإدارة الإعلامية في منتخبنا، فهناك الكثير من الملاحظات، ليس آخرها أن يتم تداول مقطع فيديو يقولون فيه لعمر السومة، أنت حدد المكافأة، ونحن موافقون، وكأننا في عرس شعبي على أحد ببادر الضيعة!

بالأمس، كان السومة منبوذاً، والآن هو من يقرر، والعبرة في غياب (الاستراتيجية) في العمل، لأنه حتى المكافآت بقيمتها وشروطها يفترض أنها موضوعة سلفاً.

بكل الأحوال، لا نعرف ماذا قدم منتخبنا، ولا كيف خسر، لكننا نتذكر تعادله مع ميانمار، ومن يومها ونحن نحسب هذه اللحظة التي أبكتنا!

## تكريم كريم لكرة شرطة دير الزور

دير الزور- جمال العبدالله

بمناسبة صعود نادي شرطة دير الزور إلى مصاف أندية الدرجة الأولى أقامت قيادة شرطة محافظة دير الزور حفلاً تكريمياً لفريقها الصاعد بجدارة واستحقاق وبالعلامة الكاملة إلى الدرجة الأولى بكرة القدم ورعى الاحتفال محافظ دير الزور معتز تيسير قطان كما حضر رئيس فرع الأمن السياسي العميد ماهر عيد والعميد قصي طراف قائد شرطة محافظة دير الزور.

وقدمت تبرعات مالية لنادي الشرطة من كل من الدكتور محمود الفتيح نائب رئيس نادي الفتوة الرياضي والاجتماعي بدير الزور المهندس مازن العاني ومحمود الريس عضو مجلس الشعب وكل من محمد حسن الحسين رئيس غرفة سياحة دير الزور (تعليله) وحسين الرشيد وكيل شركة MTN بدير الزور، كما تابع التكريم كل من العميد عبد الكريم الظاهر مدير التجنيد وياسر الضيف ممثل مدير الزراعة وديمة المحمود ممثل اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بدير الزور وزياد الحمود مستشار نادي شرطة دير الزور.

### بعد الخسارة أمام كوريا الشمالية منتخبنا الكروي ينتظر معجزة من ميانمار

# الجميع يتحمل مسؤولية نكبة لاوس وما زلنا في بداية طريق البناء

ناصر النجار

من الصعب جداً أن تتحدث عن مباراة لم ترها، ولم تعرف تفاصيلها، ومن غير الممكن أن تعتمد على رسائل شفهية تنقل لك خبراً لا يمت إلى الخبر بصلة.

الإعلاميون المرافقون للمنتخب كان همهم الحصول على (اللايك) لذلك لم ينقلوا لنا شيئاً على صفحة الاتحاد الرسمية، ونقلوا لنا تسلسل الأهداف مع ذكر النتيجة على صفحاتهم الشخصية، وهذا كله لا يمت للإعلام بصلة، لذلك اجتهد البعض بالبحث عن مصادر أخرى لعل وعسى.

ومشكلة منتخبنا لم تعد بالنقل التلفزيوني للمباراة، فالجانب الكوري أرادها مباراة مغلقة، ونحن لا نملك حقوق النقل، لأننا اعتدنا على النقل المجاني، وعلى تبرعات المحبين بالسماح لنا بالنقل، لذلك حدثت مشكلة النقل، واضطررنا لمسايرة الجانب الكوري، والنتيجة النهائية أننا غلبناهم بمكان المباراة وغلبونا بعدم النقل، وغلبونا على أرض الملعب.

الأخبار الوحيدة المنقولة عن المباراة أن منتخبنا لم يقدم الأداء المطلوب وأن منتخبنا لم يظهر كما يجب ولهدف الذي دخل مرمانا كان بسبب خطأ دفاعي ساذج ومزعج.

وإذا أجرينا مقارنة بين منتخبنا والمنتخب الكوري، نجد أننا من الناحية النظرية نتفوق عليه باسم لاعبينا وأسعارهم السوقية وبالمدرب العالمي، لكن المنتخب الكوري كان واقعياً أكثر من منتخبنا، وحصل على ما أراد في النهاية.

نحن في الحقيقة لا نود التطرق إلى عمل الآخرين وخصوصاً في النواحي الفنية، وسبق أن قلنا: إن المدرب أسلوبه دفاعي وهذا أمر ليس عيباً ولا يشكل ثغرة في عالم كرة القدم، فالكثير من الدول تنتهج الأسلوب الدفاعي وفازت بكأس العالم أكثر من مرة كإيطاليا، والكثير انتهج الأسلوب الهجومي واخترع مفهوم الكرة الشاملة ولم يحقق أي شيء كهولندا.

ليست المشكلة في الأسلوب، إنما المشكلة أن منتخبنا مازال في طور البناء ولم يصل إلى التشكيلة المرضية حتى الآن، فهناك نقص على صعيد اللاعبين المتميزين وخصوصاً في دكة البدلاء، وسبق أن قلنا إن خط دفاع منتخبنا صار عجوزاً، ولكن هل يكفي لقوة الدفاع ومتانته وجود لاعبين اثنين ممتازين وآخرين بنصف المستوى، لذلك كنا نتساءل عن البدلاء، وما الحلول لو أصيب أحد اللاعبين؟ وهذا ما جرى معنا بإصابة أيهم أوسو، دائماً كنا نستشعر الخطر في هذا الاتجاه، فرحلة التصفيات طويلة وغياب اللاعبين وإصاباتهم متوقعة دائماً وهذا شيء بديهي بعالم كرة القدم.

رحلة التصفيات لم تنته بمباراة كوريا الشمالية، لأن ما سبقها كان أصعب منها وربما كان أكثر ضرراً، لذلك كانت الضريبة التي دفعنا ثمنها قبل خوض مباريات التصفيات قاسية، أولاها أننا وقعنا في المستوى الثاني بالتصنيف وهذه الخطوة لم تكن بمصلحتنا بالمطلق، وثانيها تجلى بالتعادل الكارثي مع منتخب ميانمار.

ربما وجد كوبر أن مصلحة المنتخب تقتضي أن يكون منتخبنا كله من لاعبي الخارج من أصول سورية، ولكن هذا لا يكفي لبناء المنتخب، وغير إيجابي لبناء الكرة السورية وعليه يجب أن يكون هناك إجراءات جديدة إذا أردنا الوصول إلى مواقع أفضل من الموقع الهزيل الذي نحن فيه ومن الحلم الذي تبخر في الدقيقة ٩١.

### عوامل كثيرة

من الطبيعي أن نرى عاصفة جماهيرية تطالب بالتغيير، وخصوصاً أولئك الذين يقفون على الصف الآخر في مواجهة اتحاد كرة القدم، منهم داخل البلاد وهم أولئك الذين لم يستفيدوا بشكل شخصي من اتحاد كرة القدم، ومنهم خارج البلاد يعيشون في برج عاجي ويتقنون التنظير وبعضهم عندما كان في البلاد لم يقدم ما يفيد لناديه ولكرتنا ولو بمثقال ذرة، أما الجماهير فهي غاضبة ولكنها حائرة وتسير مع الركب وفق ما سار وفق مصالح أنديتها، فمن تأذى ناديه من اتحاد الكرة طالب بالتغيير، ومن لم يتأذ نام على مضض، لكن الإجماع كان شعور الجميع بخيبة الأمل، ودوماً السؤال المطروح: ما الحل؟

كرة القدم عمل كامل متكامل، فيه جزء يتحمله اتحاد كرة القدم وجزء آخر يتحمله الآخرون، العراق على سبيل المثال لما أراد أن يرفع الحظر عن ملاعبه قدم للفيفا وللعالم مجموعة من الملاعب بمواصفات دولية وقد أبهرت أبصارنا عندما شاهدناها ببطولة غرب آسيا، ونحن حتى الآن لا يوجد لدينا ملعب واحد صالح لمباراة محلية!

هذه الحالة تجعل المقارنة بيننا وبين المنتخبات الشقيقة من دول الجوار غير عادلة، لا نريد أن نختبئ خلف إصبعنا، فنحن في أزمات كبيرة داخلية وخارجية، والمحاولات التي يقوم بها اتحاد كرة القدم لصناعة منتخب جيد كبيرة وقد بذل جهداً مضنياً لتحقيق ذلك، ومع ذلك هو في بداية الطريق ولم ينته من هذا المشروع.

على صعيد الأندية، فإن أنديتنا حتى الآن لم تقدم لنا أي مشروع لبناء كرة القدم، وما زالت تلهث وراء الاحتراف الأعوج وتبحث عن اللاعبين الجاهزين ولو بلغوا أرذل العمر الكروي دون أن تملك الاستعداد والرغبة لرعاية المواهب والخامات في فرقها، لذلك علينا ألا نستغرب أن بطل الدوري والكأس فريق الفتوة لا يملك فريق شباب في الدرجة الممتازة وليس لديه فريق أولمبي منافس، ومجموعة لاعبيه من هنا وهناك، ومشاركته الخارجية كانت سيئة وغير فاعلة، ودوماً فإن القاعدة الكروية تقول: المنتخب الكروي القوي هو حصيلة الدوري الكروي القوي والناجح، لذلك فإن منتخبنا الوطني يدفع ضريبة تراخي فرقنا وسوء إدارتها لكرة القدم وهي أحد الأسباب.

منذ أربع سنوات وما زال قانون الاحتراف غائباً، وكل ما نراه من احتراف اليوم هو عبارة عن اجتهادات وكلها باتت شخصية لا ضوابط فيها وتفصل حسب المصلحة الخاصة، لذلك غياب النظم عن الرياضة وغياب القوانين التي تساعد على النهوض الرياضي أدت لتراجع رياضتنا بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.

عندما تكون المحاسبة غائبة في كل مفاصل الرياضة، وعندما يقود الرياضة شعار الإمكانات المتاحة، فمن الطبيعي أن نصل إلى ما وصلنا إليه بكرة القدم وألا يكون لدينا لا مقعد واحد بالأولمبياد برفع الأثقال وآخر بالفروسية عبر جهد ذاتي وثالث من لاعب مغترب ليس من صناعتنا.

وكرتنا حتى تتفادى الكارثة فإنها تنتظر معجزة، وليست المعجزة أن نفوز على اليابان لأنه من سابع المستحيلات، المعجزة أن تفوز مباراة على كوريا الشمالية، وهذا وحده ينجي كرتنا من المآزق التي وضعت نفسها فيه، وهو أمر صعب لكنه لا يرتقي إلى مستحيل الفوز على اليابان.

### معالجة الأخطاء

بالمراجعة للسنوات العشر الماضية على الأقل لم نجد أن التغيير قد أنقذ كرتنا، فاتحاد الدباس لم يأت بديل عنه أفضل منه، واتحاد الغايب عاش الظروف نفسها وتلقينا النكبات ذاتها، وبين هذه الاتحادات كانت اللجان المؤقتة التي أغرقت كرتنا ولم تكن تملك الحلول الناجعة، من هذه النظرة فإن المطالبة بالاستقالة أو إقالة الاتحاد ليس حلاً.. إدارة المنتخب قدمت أكثر من جهد مشكور في سعيها لتقديم منتخب احترافي من الناحيتين الإدارية والتنظيمية، ومهدت الطريق لاستقدام عدد من المحترفين المغتربين في محاولة لتشكيل إضافة جيدة للمنتخب، لكن المشكلة تكمن بأن ليس كل الأشخاص العاملين باتحاد كرة القدم على مستوى واحد، لذلك وجدنا مشكلة بآلية العمل عند البعض وعند بعض المتنفذين ومن بعض الموظفين الذين أثبتوا أنهم سلبيون بأعمالهم وتصريحاتهم وليس لهم همّ إلا الفائدة من الاتحاد سواء بمراقبة المباريات أم بالسفر والسياحة، وهؤلاء يجب أن يكونوا خارج المرحلة القادمة، فالموضوع بحاجة إلى تمحيص وغربلة ومن الضروري إبعاد الأشخاص الذين ارتبط وجودهم في الاتحاد بمصالحهم الشخصية.

لذلك فإن معالجة الأخطاء أهم من التغيير الشامل لأن التغيير سيعيد كرتنا إلى المربع الأول وسيقود الجدد كرتنا من نقطة الصفر، وستبدأ مرحلة جديدة مع اتحاد جديد بصورة جماعية جميلة، ولم تأت هذه النتائج الجيدة من عبث وإنما جاءت نتيجة تضافر جميع الجهود منها الفني والإداري والمادي، ويضم الفريق لاعبين متميزين كان لهم شأن كبير في تحقيق هذا الإنجاز يأتي في مقدمتهم اللاعب العملاق كمال جنبلاط الذي كان بمنزلة رمانة الفريق وأحد أهم الخيارات الدفاعية والهجومية للفريق.

«الوطن» وبعد الفوز بلقب بطولة الدوري التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تحقق إنجاز لقب بطولة الدوري لسلة الوحدة لهذا الموسم؟

هذا الموسم كانت المنافسة قوية بين الفرق الأربعة وخاصة في مباريات المربع الذهبي، لكن كان الأمر أسهل من الموسم الماضي رغم المنافسة، لأن هذا الموسم كان لدينا المزيد من التناوب في المراكز ودكة بدلاء جيدة، ولاعبون في جاهزية فنية جيدة، نحن ثلاثة لاعبين كبار على سبيل المثال، لكن لدينا روح الفريق الجيدة وقد فعلنا ذلك وقدمنا مستويات جيدة وكان حصادنا مثمراً بعدما نجحنا في المحافظة على اللقب.

• من الفريق الأقوى منافسة لكم هذا الموسم؟

كما قلت لك المنافسة كانت على أشدها لكن فريقنا استعد جيداً منذ بداية الدوري، ونجحت الإدارة في تأمين مشاركات خارجية للفريق نجح خلالها في الوصول لحالة مثالية من التناغم والانسجام، بالنسبة للفرق المنافسة جميعها كان في جاهزية فنية جيدة وضم لاعبين محترفين كباراً، لكن فريق الجلاء كان أقوى خصم في النهائي الرابع لأنه كان الأكثر تنظيماً وإيقاعاً جيداً وقدم مستويات جيدة وسيكون له شأن كبير في المواسم القادمة.

• من أعجبك من الأندية واللاعبين من بين جميع الأندية؟

الدوري السوري يرتفع مستواه من موسم لآخر وهناك أندية اجتهدت وتحضرت وحققت نتائج جيدة، لكني أحب نادي الوحدة فلديه جمهور كبير يعشق كرة السلة إضافة لوجود إدارة جيدة ومتعاونة وقد قدمت كل ما يلزم لتحقيق نتائج جيدة، وقد شعرت بأجواء أسروية، أما على صعيد اللاعبين فأنا معجب بأداء محترف الوحدة جمال أرتيس فهو أفضل لاعب ويمتلك إمكانات فنية عالية.

• هل أنت باق مع الوحدة لموسم جديد أم هناك عروض جديدة؟

أنا حققت نتيجة جيدة مع سلة الوحدة وهذه النتيجة تحققت بجهود جميع القائمين على اللعبة، وكما ذكرت سابقاً أنا مرتاح وسعيد مع نادي الوحدة، وبصراحة لا أعلم عن الموسم القادم نادي الوحدة يبني لكن الوقت مازال مبكراً للحديث عن هذه التفاصيل.

• كيف ترى مستوى السلة السورية في المرحلة الحالية؟

المستوى يتحسن كل موسم، واللاعبون المحليون يتحسنون مع الأجانب، ولكن لا يزال هناك طريق طويل للدوري.

• كيف كان مستوى التحكيم هذا الموسم رغم قوة اللقاءات؟

ستة حكام كانوا على ما يرام، ولكني لم أر أي فرق بين الحكام الأردنيين والحكام السوريين، ومن الأفضل أن نلعب بحكامنا المحليين، وأتمنى أيضاً أن يكون لديهم المزيد من المباريات من أجل أن يكتسبوا الخبرة.

• كيف يمكن أن نبني منتخباً قوياً للمستقبل في ظل الظروف الحالية؟

سؤال صعب حقاً، لكن علينا أولاً أن نبدأ من سورية، نحن بحاجة إلى أكاديميات مفتوحة جيدة، ونحتاج إلى أن يكون لدينا مدربون جيدون للاعبين الشباب، ثم كل شيء سيكون أفضل. لاعبونا موهوبون ونمتلك الكثير من الخامات المبشرة بالخير.

• هل ستمثل المنتخب في النافذة القادمة؟

المنتخب شارك في النافذة الأولى وحقق نتيجة جيدة، وأشهر قليلة تفصلنا عن النافذة الثانية وفيها سنواجه منتخبي البحرين ولبنان وأنا مستعد لتمثيل المنتخب في حال تمت دعوتي، وسأبذل قصارى جهدي في أي وقت أنا مستعد للقتال من أجل الفريق.

• هل تفكر بالاعتزال بعد هذه الرحلة الطويلة مع الباسكت؟

مازال عمري ثلاثين عاماً ويمكنني أن ألعب أكثر ولكن الآن ليس لدي أي خطة للمستقبل.

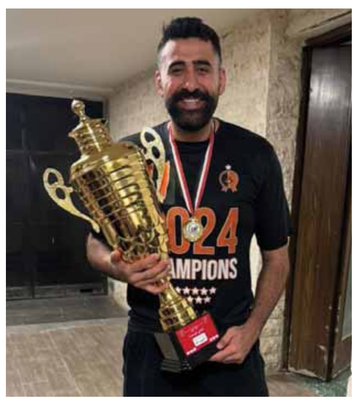



### المغرب ومصر وتونس على الطريق الصحيح نحو مونديال ٢٠٢٦

# هزيمة مفاجئة للمحاربين والليبي والسوداني يتصدران

الوطن

تنطلق اليوم الأحد منافسات الجولة الرابعة من تصفيات القارة الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ وفيها بعض القمم المنتظرة التي قد تكون محطات فاصلة لأصحابها من أجل البقاء في الصدارة أو في السباق الحاصل لقطع ٩ بطاقات مباشرة إلى المونديال الأميركي، لعل أبرز المواجهات تلك التي تجمع منتخبي أوغندا والجزائر في المجموعة السابعة ولا تقل مباراة غينيا وموزمبيق في المجموعة ذاتها ذلك أن الفرق الأربعة تتساوى بالنقاط، وتلعب المنتخبات العربية خارج أرضها عدا المنتخب الموريتاني الذي يخوض مباراة الأمل الأخير عندما يستقبل نظيره السنغالي، في حين يستقبل المنتخب المغربي نظيره الكونغولي على أرضه في مباراة تعتبر على أرض الضيف بعد مشاكل إدارية ألغت مباراته في الجولة الثالثة أمام النيجر.

### العلامة الكاملة

هي ما تبحث عنه منتخبات مصر وتونس والمغرب، فأبناء الكنانة يحل ضيفاً على غينيا بيساو الذي لم يخسر بدوره لكنه تعادل مرتين وسبق للمنتخب المصري أن فاز على مضيفه في اللقاء الوحيد الذي جمعهما بهدف وكان المنتخب الشقيق فاز على ضيفه البوركيناني بفضل هدفي تريزيغيه الذي سجل ٥ من أهداف فريقه حتى الآن، أما المنتخب التونسي أحد ثلاثة منتخبات لم تهتز شباكها بعد ٣ مباريات فينزل ضيفاً على ناميبيا في مباراة ثأرية ذلك أن المحاربين الشجعان فاز على نسور قرطاج مطلع العام الحالي ضمن كأس إفريقيا بهدف، وسبق للتونسيين الفوز ١/٢ و٤/صفر في تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وتبدو الأمور أسهل للفريق المغربي الذي سيلعب مع الكونغو مرتين في المغرب وكذلك مع النيجر، وبذلك سيلعب مباراة واحدة فقط من ٦ مباريات متبقية خارج أرضه، ولم يخسر أسود الأطلس أمام الفهود في ٥ مواجهات سابقة منها ٣ مرات في كأس إفريقيا ففاز ٣ مرات وتعادلا مرتين.

### مكاسب الصقور والفرسان

فريقان عربيان آخران يسعيان للحفاظ على الصدارة بعدما نجحا في تجنب الهزيمة في الجولات الثلاث، الأول هو صقور الجديان السوداني الذي تعادل مع توغو ١/١ وفاز على جمهورية الكونغو بهدف قبل أن يفوز على شقيقه الموريتاني بهدفين فتصدر مجموعة تضم أسود السنغال، ويحل الفريق الشقيق ضيفاً على جاره ونصفه السابق (جنوب السودان) وسبق لهما أن تقابلا مرتين في بطولة سيكافا فتعادلا سلباً مرتين قبل أن يفوز الصقور بركلات الترجيح في الثانية، أمام فرسان المتوسط الليبي فقد جمع الرصيد ذاته بالفوز على اسواتيني بهدف وعلى موريشيوس ١/٢ وتعادل مع الكاميروني ١/١، وينزل ضيفاً على الرأس الأخضر (كاب فيردي) وسبق لهما أن تقابلا مرتين في تصفيات مونديال ٢٠١٦ فتبادلا الفوز كل على ملعب الآخر.

ويسعى محاربو الصحراء تعويض السقوط المفاجئ على أرضهم عندما يزورون أوغندا، وقد فازوا في آخر مواجهتين مع مضيفهم ضمن تصفيات مونديال ٢٠٢٢ (٢/صفر و١/٢)، أمام جزر القمر الذي خسر على أرض مدغشقر وخسر معها الصدارة، فيخوض مباراة سهلة نظرياً على أرض تشاد وفريقها خسر مبارياته الثلاث.

### نتائج الجولة الثالثة والترتيب

– مج ١: مصر × بوركينا فاسو ٢/١، غينيا بيساو × إثيوبيا صفر/صفر، سيراليون × جيبوتي ٢/١.

× الترتيب: مصر ٩ نقاط، غينيا بيساو ٥ نقاط، بوركينا فاسو وسيراليون ٤ نقاط، إثيوبيا نقطتان، جيبوتي بلا نقاط.

– مج ٢: موريتانيا × السودان صفر/٢، السنغال × ج الكونغو ١/١، توغو × جنوب السودان ١/١.

× الترتيب: السودان ٧ نقاط، السنغال ٥ نقاط، جمهورية الكونغو ٤ نقاط، توغو ٣ نقاط، جنوب السودان نقطتان، موريتانيا نقطة.

– مج ٣: بنين × رواندا ١/صفر، نيجيريا × جنوب إفريقيا ١/١، زيمبابوي × ليسوتو صفر/٢.

× الترتيب: ليسوتو ٥ نقاط، رواندا وبنين وجنوب إفريقيا ٤ نقاط، نيجيريا ٣ نقاط، زيمبابوي نقطتان.

– مج ٤: ليبيا × موريشيوس ٢/١، أنغولا × اسواتيني ١/صفر، الكاميرون × كاب فيردي (أمس).

× الترتيب: ليبيا ٧ نقاط، أنغولا ٥ نقاط، الكاميرون وكاب فيردي ٤ نقاط، موريشيوس نقطة، اسواتيني بلا رصيد.

– مج ٥: المغرب × زامبيا ٢/١، الكونغو × النيجر (تأجلت).

× الترتيب: المغرب ٦ نقاط، النيجر وتنزانيا وزامبيا ٣ نقاط، الكونغو بلا نقاط.

– مج ٦: ساحل العاج × الغابون ١/صفر، كينيا × بوروندي ١/١، غامبيا × السيشل (أمس).

× الترتيب: ساحل العاج ٩ نقاط، الغابون ٦ نقاط، كينيا وبوروندي ٤ نقاط، غامبيا وسيشيل بلا نقاط.

– مج ٧: الجزائر × غينيا ٢/١، موزمبيق × الصومال ٢/١، أوغندا × بوتسوانا ١/صفر.

× الترتيب: الجزائر وغينيا وأوغندا وموزمبيق ٦ نقاط، بوتسوانا ٣ نقاط، الصومال بلا رصيد.

– مج ٨: تونس × غينيا الاستوائية ١/صفر، ناميبيا × ليبيريا ١/١، مالاوي × ساوتومي وبرينسيب ٣/١.

× الترتيب: تونس ٩ نقاط، مالاوي وغينيا الاستوائية ٦ نقاط، ناميبيا ٤ نقاط، ليبيريا نقطة، ساوتومي بلا نقاط.

– مج ٩: مالي × غانا ٢/١، مدغشقر × جزر القمر ٢/١، إفريقيا الوسطى × تشاد ١/صفر.

× الترتيب: مدغشقر وجزر القمر وغانا ٦ نقاط، مالي وإفريقيا الوسطى ٤ نقاط، تشاد بلا رصيد.

### مباريات الجولة الرابعة

– الأحد: ساوتومي × ليبيريا (٤،٠٠)، موريتانيا × السنغال، جمهورية الكونغو × توغو، جيبوتي × إثيوبيا (٧،٠٠)، ناميبيا × تونس (١٠،٠٠).

– الاثنين: غينيا بيساو × مصر، أوغندا × الجزائر، الصومال × بوتسوانا، مدغشقر × مالي، غينيا الاستوائية × مالاوي (٤،٠٠)، بنين × نيجيريا، بوركينا فاسو × سيراليون (٧،٠٠)، غانا × إفريقيا الوسطى، غينيا × موزمبيق (١٠،٠٠).

– الثلاثاء: جنوب السودان × السودان (٣،٠٠)، كينيا × ساحل العاج، زامبيا × تنزانيا، موريشيوس × اسواتيني (٤،٠٠)، الكونغو × المغرب، كاب فيردي × ليبيا، تشاد × جزر القمر، جنوب إفريقيا × زيمبابوي، ليسوتو × رواندا (٧،٠٠)، أنغولا × الكاميرون، الغابون × غامبيا، السيشيل × بوروندي (١٠،٠٠).

# جنبلاط الوحدة لـ«الوطن»: ما حققناه إنجاز ومستعد لتمثيل المنتخب

مهند الحسني

نجحت سلة رجال نادي الوحدة بالمحافظة على لقب بطولة الدوري للموسم الثاني على التوالي، وقدم الفريق مستويات جيدة وظهر بصورة جماعية جميلة، ولم تأت هذه النتائج الجيدة من عبث وإنما جاءت نتيجة تضافر جميع الجهود منها الفني والإداري والمادي، ويضم الفريق لاعبين متميزين كان لهم شأن كبير في تحقيق هذا الإنجاز يأتي في مقدمتهم اللاعب العملاق كمال جنبلاط الذي كان بمنزلة رمانة الفريق وأحد أهم الخيارات الدفاعية والهجومية للفريق.

«الوطن» وبعد الفوز بلقب بطولة الدوري التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تحقق إنجاز لقب بطولة الدوري لسلة الوحدة لهذا الموسم؟

هذا الموسم كانت المنافسة قوية بين الفرق الأربعة وخاصة في مباريات المربع الذهبي، لكن كان الأمر أسهل من الموسم الماضي رغم المنافسة، لأن هذا الموسم كان لدينا المزيد من التناوب في المراكز ودكة بدلاء جيدة، ولاعبون في جاهزية فنية جيدة، نحن ثلاثة لاعبين كبار على سبيل المثال، لكن لدينا روح الفريق الجيدة وقد فعلنا ذلك وقدمنا مستويات جيدة وكان حصادنا مثمراً بعدما نجحنا في المحافظة على اللقب.

• من الفريق الأقوى منافسة لكم هذا الموسم؟

كما قلت لك المنافسة كانت على أشدها لكن فريقنا استعد جيداً منذ بداية الدوري، ونجحت الإدارة في تأمين مشاركات خارجية للفريق نجح خلالها في الوصول لحالة مثالية من التناغم والانسجام، بالنسبة للفرق المنافسة جميعها كان في جاهزية فنية جيدة وضم لاعبين محترفين كباراً، لكن فريق الجلاء كان أقوى خصم في النهائي الرابع لأنه كان الأكثر تنظيماً وإيقاعاً جيداً وقدم مستويات جيدة وسيكون له شأن كبير في المواسم القادمة.

• من أعجبك من الأندية واللاعبين من بين جميع الأندية؟

الدوري السوري يرتفع مستواه من موسم لآخر وهناك أندية اجتهدت وتحضرت وحققت نتائج جيدة، لكني أحب نادي الوحدة فلديه جمهور كبير يعشق كرة السلة إضافة لوجود إدارة جيدة ومتعاونة وقد قدمت كل ما يلزم لتحقيق نتائج جيدة، وقد شعرت بأجواء أسروية، أما على صعيد اللاعبين فأنا معجب بأداء محترف الوحدة جمال أرتيس فهو أفضل لاعب ويمتلك إمكانات فنية عالية.

• هل أنت باق مع الوحدة لموسم جديد أم هناك عروض جديدة؟

أنا حققت نتيجة جيدة مع سلة الوحدة وهذه النتيجة تحققت بجهود جميع القائمين على اللعبة، وكما ذكرت سابقاً أنا مرتاح وسعيد مع نادي الوحدة، وبصراحة لا أعلم عن الموسم القادم نادي الوحدة يبني لكن الوقت مازال مبكراً للحديث عن هذه التفاصيل.

• كيف ترى مستوى السلة السورية في المرحلة الحالية؟

المستوى يتحسن كل موسم، واللاعبون المحليون يتحسنون مع الأجانب، ولكن لا يزال هناك طريق طويل للدوري.

• كيف كان مستوى التحكيم هذا الموسم رغم قوة اللقاءات؟

ستة حكام كانوا على ما يرام، ولكني لم أر أي فرق بين الحكام الأردنيين والحكام السوريين، ومن الأفضل أن نلعب بحكامنا المحليين، وأتمنى أيضاً أن يكون لديهم المزيد من المباريات من أجل أن يكتسبوا الخبرة.

• كيف يمكن أن نبني منتخباً قوياً للمستقبل في ظل الظروف الحالية؟

سؤال صعب حقاً، لكن علينا أولاً أن نبدأ من سورية، نحن بحاجة إلى أكاديميات مفتوحة جيدة، ونحتاج إلى أن يكون لدينا مدربون جيدون للاعبين الشباب، ثم كل شيء سيكون أفضل. لاعبونا موهوبون ونمتلك الكثير من الخامات المبشرة بالخير.

• هل ستمثل المنتخب في النافذة القادمة؟

المنتخب شارك في النافذة الأولى وحقق نتيجة جيدة، وأشهر قليلة تفصلنا عن النافذة الثانية وفيها سنواجه منتخبي البحرين ولبنان وأنا مستعد لتمثيل المنتخب في حال تمت دعوتي، وسأبذل قصارى جهدي في أي وقت أنا مستعد للقتال من أجل الفريق.

• هل تفكر بالاعتزال بعد هذه الرحلة الطويلة مع الباسكت؟

مازال عمري ثلاثين عاماً ويمكنني أن ألعب أكثر ولكن الآن ليس لدي أي خطة للمستقبل.